الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4955 | الإثنين | 15 صفر 1446 هـ | 19 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

بعد اقتحامهم المفوضية الأممية.. تخوف من وصول الحوثيين لهويات الضحايا

اليمن : مقتل وإصابة نحو 700 يمني وتضرر 69 ألف أسرة بسبب الفيضانات

فيضانات في اليمن

«وكالات» : أبدت منظمة حقوقية تخوفها من أن يؤدي اقتحام جماعة الحوثيين لمكتب المفوضية الأممية لحقوق الإنسان في صنعاء إلى وصولها إلى هويات الضحايا الذين قدموا شهاداتهم لها.

وقالت منظمة «ميون» لحقوق الإنسان، في بيان أن اقتحام الحوثيين للمفوضية جاء بعد أيام على التهديدات التي صدرت من المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية التابع لها مع ممثلي المنظمات الدولية العاملة في اليمن.

ودانت المنظمة الحقوقية عملية الاقتحام الحوثية لمكتب المفوضية الأممية ومصادرة ممتلكات المكتب من أجهزة ووثائق.

في السياق، دعت منظمة هيومن رايتس ووتش، جماعة الحوثي، إلى سرعة إخلاء مقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان بصنعاء الذي تحتله منذ مطلع أغسطس الجاري.

وقالت «نيكو جعفرنيا»، باحثة شؤون اليمن والبحرين في المنظمة في بيان، «في الثالث من أغسطس، داهمت قوات الحوثيين مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في العاصمة اليمنية صنعاء، و»استولت على وثائق وممتلكات بالقوة»، بحسب المفوض السامي فولكر تورك».

وأضافت «ظل المكتب تحت احتلال الحوثيين، على الرغم من دعوات المفوضية السامية لحقوق الإنسان وغيرها للحوثيين بإخلاء المبنى وإعادة جميع الأصول المسروقة».

وشدد البيان على إخلاء مقر المفوضية على الفور، والإفراج دون قيد أو شرط عن جميع موظفي الأمم المتحدة والمجتمع المدني، وإعادة جميع الأصول والممتلكات.

وأشار البيان إلى أنه و»منذ 31 مايو، اعتقلت جماعة الحوثيين المسلحة التي تسيطر على جزء كبير من اليمن موظفين من وكالات الأمم المتحدة المختلفة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية، ولأن الحوثيين لم يكشفوا عن مكان احتجاز المعتقلين تعسفيا، صنفتها هيومن رايتس ووتش على أنها إخفاءات قسرية».

ودعت المنظمة سلطة الأمر الواقع التابعة للحوثيين إلى «الوفاء بالتزاماتهم بالكامل بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان وتوفير الخدمات المنقذة للحياة للأشخاص الذين يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرتهم».

من ناحية أخرى تعرض ما يقارب 700 شخص للموت والإصابة، فيما تضررت عشرات الآلاف من الأسر جراء الأمطار الغزيرة والفيضانات التي ضربت عدة محافظات في اليمن مؤخرا.

وقالت مديرة قسم التمويل والشراكات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية؛ ليزا دوتن، في إحاطة قدمتها لمجلس الأمن الدولي، إن الأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة التي ضربت عدة محافظات في اليمن، على مدى الأيام العشرة الماضية، أودت بحياة حوالي 98 شخصاً، فيما أصيب أكثر من 600 آخرين.

وأضافت دوتن، إن حوالي 69.5 ألف أسرة تأثرت بشكل مباشر بهذه الفيضانات، حيث فقد العديد منازلهم ومصادر رزقهم، كما تسببت بتدمير عشرات المنازل والبنية التحتية العامة وإتلاف المزارع.

وأشارت المسؤولة الأممية إلى أن الشركاء الإنسانيين استجابوا لهذه الكارثة، وقدموا مساعدات فورية منقذة للحياة، شملت الغذاء والمياه ومستلزمات النظافة ودعم المأوى للأسر المتضررة، كما قاموا بتسليم الإمدادات الطبية الحرجة للمستشفيات والمراكز الصحية المحلية ونشروا العشرات من فرق الصحة المتنقلة في المناطق المتضررة.

وحذرت دوتن من أن الافتقار إلى التمويل الكافي لا يزال يقوض هذه الجهود وغيرها المعالجة الاحتياجات الحرجة في جميع أنحاء اليمن، وقالت: «بعد ثمانية أشهر من بداية العام، لم يتم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية المستهدفة ومحددة الأولويات لعام 2024 سوى بنسبة 27 في المئة، مما يجبر العاملين في المجال الإنساني على اتخاذ قرارات صعبة بشأن الأسر والمجتمعات الضعيفة التي ستتلقى الدعم».

البرهان : من يريد إيقاف الحرب فليضغط على «الدعم السريع»

عبد الفتاح البرهان

«وكالات» : أعلن مجلس السيادة الانتقالي في السودان، أمس الأحد، أن الحكومة سترسل وفداً إلى القاهرة لإجراء مباحثات بشأن اتفاق جدة.

وجاء في بيان صدر عن إعلام مجلس السيادة الانتقالي إنه «بناءً على اتصال مع الحكومة الأمريكية ممثلة في المبعوث الأمريكي إلى السودان توم بيرييلو، واتصال من الحكومة المصرية بطلب اجتماع مع وفد حكومي بالقاهرة لمناقشة رؤية الحكومة في إنفاذ اتفاق جدة، عليه سترسل الحكومة وفداً إلى القاهرة لهذا الغرض».

وتدير الولايات المتحدة محادثات لوقف إطلاق النار وإيصال مساعدات في السودان، انطلقت يوم الأربعاء الماضي في موقع لم يعلن عنه.

وفي حين قبلت قوات الدعم السريع الدعوة للمشاركة في المحادثات، يتغيّب مجلس السيادة، بعدما أبدا تحفظه على آليتها وعبر عن اختلافها مع الولايات المتحدة في شأن المشاركين.

واندلعت المعارك في السودان منتصف أبريل 2023 بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وهو أيضاً رئيس مجلس السيادة، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي.

وأوقع النزاع عشرات آلاف القتلى وأدى إلى أزمة إنسانية كبرى، وفق الأمم المتحدة، وأجبرت المعارك 20 في المئة من السكان على النزوح.

ويواجه نحو 25 مليون شخص، أي أكثر من نصف عدد سكان السودان، «انعدام الأمن الغذائي الحاد»، وفق ما أفاد تقرير مدعوم من الأمم المتحدة في يونيو.

وأعلنت الأمم المتحدة تفشي المجاعة في مخيم زمزم للنازحين، القريب من مدينة الفاشر المحاصرة في دارفور. وكان إغلاق معبر أدري قد أثار قلق منظمات الإغاثة التي تواجه صعوبات في إيصال الأغذية والإمدادات إلى منطقة دارفور في السودان.

من جهة أخرى فيما لا تزال المفاوضات والمساعي الدولية مستمرة من أجل التوصل إلى حل في السودان ينهي الحرب التي اندلعت في 15 أبريل 2023 بين الجيش وقوات الدعم السريع، أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان، أن «من يريد إيقاف الحرب عليه الحديث مع المتمردين الذين يهاجمون المدنيين في مناطقهم»، في إشارة إلى قوات الدعم السريع.

وأضاف خلال لقائه، السبت، الوفد الإعلامي السوداني المصري، أن الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الدعم السريع «بحق الشعب غير مسبوقة في كل الحروب بالعالم».

في حين بيّن أن «موقف الحكومة من أي مفاوضات معلوم من خلال الرؤية التي تم تقديمها للوسطاء».

كما ختم مؤكداً أن المساعي جارية لتشكيل حكومة لإدارة الفترة الانتقالية.

العراق يستدعي القائمة بأعمال السفارة البريطانية

«الخارجية» العراقية احتجت على تصريحات للسفير ستيفن هيتشن

«وكالات» : استدعت وزارة الخارجية العراقية أمس الأحد القائمة بأعمال سفارة بريطانيا روث كوفيرال، وسلمتها مذكرة احتجاج على خلفية تصريحات أدلى بها سفير لندن لدى بغداد ستيفن هيتشن الموجود حاليا خارج البلاد.

وقال بيان أصدرته الوزارة إنها استدعت القائمة بالأعمال روث كوفيرال «بسبب وجود السفير خارج العراق ولتسلمها مذكرة احتجاج».

وأضاف البيان أن الاحتجاج جاء «إثر التصريحات التي أدلى بها هيتشن والتي مست بمضمونها الشأن الأمني والسياسي بشكل يعكس صورة قاتمة عن العراق، حكومة ومكونات».

وشددت بغداد خلال الاستدعاء على ضرورة الانفتاح على التجربة العراقية من زاوية المصالح المشتركة، وتجنب ما يخالف الرؤية الجادة التي تعمل عليها حكومة العراق ومؤسساتها الدستورية، بحسب البيان نفسه.

والخميس الماضي قال السفير البريطاني خلال مشاركته في برنامج حواري بثته شبكة «روداو» الإعلامية (مستقلة مركزها أربيل) وتداولتها منصات التواصل الاجتماعي، إن «المليشيات الخارجة عن نطاق الدولة قد تورط العراق في مشاكل دولية أو حتى قد تجرها إلى حرب»، مضيفا أنها «نقطة ضعف تسبب هشاشة في الدولة».

مقتل إرهابي خلال تبادل لإطلاق النيران مع الشرطة في صربيا

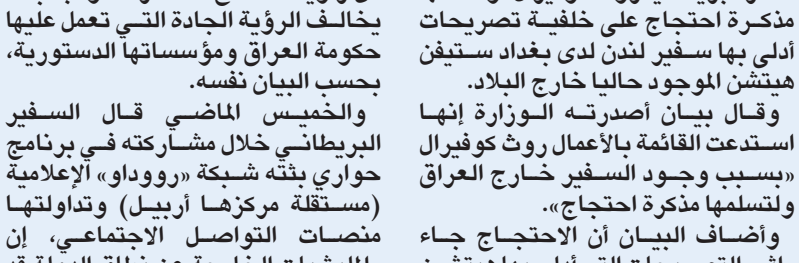
أفراد من الشرطة في صربيا

«وكالات» : أردت الشرطة الصربية إرهابياً مشتبهاً به خلال تبادل لإطلاق النيران في مدينة نوفي بازار جنوبي البلاد، بحسب ما ذكره تلفزيون «أر تي إس» الحكومي الصربي نقلا عن وزارة الداخلية.

وذكر تقرير السبت أن الرجل، وهو إرهابي صربي، حاول التهرب من الاعتقال وفتح النيران على رجال الشرطة، الذين ردوا عليه بإطلاق النيران حيث أردوه قتيلاً.

وقال التقرير إن الرجل من البوشناق وخضع للتدقيق لإيوائه رجلا صربياً وهاجم حارس أمن في السفارة الإسرائيلية لدى بلغراد بقوس ونشاب في 29 يونيو الماضي.

وكان قد تم الحكم على الرجل الذي أطلق عليه الرصاص السبت بالسجن المطول في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بتهمة شن هجمات على رجال الشرطة والتخطيط لأعمال إرهابية.

ومدينة نوفي بازار هي عاصمة إقليم سنجق الصربي، حيث معظم السكان من البوشناق المسلمين. ويشكل البوشناق غالبية السكان في البوسنة والهرسك المجاورة، لكنهم يشكلون نحو 2 في المئة من سكان صربيا.

استطلاع جديد يكشف تقدم هاريس على ترامب بفارق ضئيل

دونالد ترامب وكامالا هاريس

«وكالات» : كشف استطلاع جديد عن تقدم نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس بشكل ضئيل على الرئيس السابق دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية، وهو تحسن ملحوظ للديمقراطيين في منافسة أظهرت قبل أكثر من شهر بقليل أن الرئيس جو بايدن وترامب في حالة تعادل، وفقا لاستطلاع رأي أجرته صحيفة واشنطن بوست وشبكة إيه بي سي نيوز وإيبسوس.

وبينما يجتمع الديمقراطيون هذا الأسبوع في شيكاغو لحضور المؤتمر الوطني القادم، بلغت نسبة تقدم هاريس 49 في المئة مقابل 45 في المئة لترامب بين الناخبين المسجلين في مواجهة وجها لوجه.

وعندما يتم تضمين المرشحين المستقلين في الاستطلاع، تبلغ نسبة هاريس 47 في المئة وترامب 44 في المئة، وكينيدي جونيور 5 في المئة.

وفي أوائل يوليو، بلغ ترامب 43 في المئة، وبايدن 42 في المئة وكينيدي 9 في المئة، ونظرًا لهامش الخطأ في هذا الاستطلاع، الذي يختبر الدعم الوطني فقط، فإن تقدم هاريس بين الناخبين المسجلين لا يُعتبر ذا دلالة إحصائية.

كما أن ميزة تقدم هاريس البالغة ثلاث نقاط مئوية في سباق يضم مرشحين من أطراف ثالثة أصغر قليلاً من هامش التصويت الشعبي الذي حققه بايدن والذي بلغ 4.5 نقطة في عام 2020، والذي ترجم إلى أغلبية في المجمع الانتخابي.

ورغم أن ديناميكيات الحملة تغيرت منذ أن غادر بايدن السباق في يوليو، فإن النتائج في استطلاع الرأي الجديد الذي أجرته مؤسسة بوست وإيه بي سي وإيبسوس لا تزال تشير إلى انتخابات متقاربة في نوفمبر، عندما من المرجح أن تحدد سبع ولايات متأرجحة وهي ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن وكارولينا الشمالية وجورجيا وأريزونا ونيفادا من سيفوز في المجمع الانتخابي.

وأشارت استطلاعات رأي عامة أخرى إلى أن هاريس اكتسبت أرضية في معظم إن لم يكن كل تلك الولايات المتأرجحة منذ أن غادر بايدن السباق، لكنها أيضا تظهر أن السباق في معظم تلك الولايات يقع ضمن نطاق خطأ الاستطلاع الطبيعي.

وكانت إحدى علامات تأثير التحول من بايدن إلى هاريس على مواقف الناخبين هي مسألة مدى رضا الناس عن اختيار هاريس مقابل ترامب. في يوليو، عندما كانت المنافسة لا تزال بين بايدن وترامب، قال 28 في المئة من الناخبين بشكل عام إنهم راضون عن الاختيار.

ويقول 44 في المئة إنهم راضون عن اختيار هاريس أو ترامب، وجاء أكبر تحول في المشاعر بين الديمقراطيين.

وفي الشهر الماضي، قال 20 في المئة من الديمقراطيين إنهم راضون عن اختيار بايدن مقابل ترامب. والآن، مع هاريس كمرشحة للحزب، يعرب 60 في المئة من الديمقراطيين عن رضاهم عن المواجهة الحالية.

فنزويليون يتظاهرون تأييدا لمزاعم المعارضة بالفوز في الانتخابات

«وكالات» : استجاب فنزويليون في مختلف أنحاء العالم - بعضهم حمل أعلاما ولافتات كتبت عليها عبارات وطنية - لدعوة المعارضة السياسية في بلادهم ونزلوا إلى الشوارع تأييدا لمزاعم المعارضة بالفوز على الرئيس نيكولاس مادورو في الانتخابات الرئاسية المتنازع، والتي أجريت الشهر الماضي.

ونظمت المظاهرات في طوكيو وسيدني ومكسيكو سيتي وعدة مدن أخرى، وكانت بمثابة جهد من جانب ائتلاف المعارضة الرئيسي للتأكيد على فوزهم في الانتخابات.

كما دعت المعارضة حكومات العالم إلى دعم المرشح إدموندو غونزاليس، والتعبير عن دعمهم للفنزويليين الذين يخشون التحدث ضد مادورو وحلفائه في البلاد بسبب حملة القمع الوحشية.

وبينما لوح آلاف الفنزويليين بأعلام بلادهم، شقت زعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو طريقها عبر شوارع كاراكاس على متن شاحنة وهي تهتف "الحرية".

وقالت "فليعترف العالم، وكل شخص في فنزويلا بأن الرئيس المنتخب هو إدموندو غونزاليس».

و كتب غونزاليس، مرشح المعارضة، على حسابه الرسمي بموقع إكس «لن يتمكنوا من التستر على حقيقة 28 يوليو: لقد حققنا فوزا ساحقا في الانتخابات».

وكان المجلس الانتخابي الوطني في فنزويلا، الذي ينتمي أعضاؤه للحزب الحاكم، أعلن فوز مادورو في الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي بعد ساعات من إغلاق صناديق الاقتراع.

وعلى النقيض من الانتخابات الرئاسية السابقة، لم يصدر المجلس بيانات تصويت تفصيلية لقوائم الفرز من أجل دعم ادعائه بأن مادورو حصل على 6.4 مليون صوت، بينما حصل غونزاليس، الذي قاد ائتلاف المعارضة، على 5.3 مليون صوت.

لكن غونزاليس وزعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو صدما الفنزويليين عندما كشفا عن حصولهما على أكثر من 80 بالمائة من قوائم فرز الأصوات الصادرة عن آلية تصويت إلكترونية بعد إغلاق صناديق الاقتراع.

وقالا إن الوثائق أظهرت فوز غونزاليس بهامش كبير.